



جبهة إنقاذ آشور

مكتب الإعلام

13/ تشرين الثاني/ 2007

بيان رقم : 03-2007

وتتصاعد احتمالات الإجتياح التركي لشمال العراق المحتلّ بعد فشل المفاوضات مع الحكومة العراقية الفاشلة في إدارة شؤون البلاد سواء سياسياً أم أمنياً أم عسكرياً بسبب فكرها الكردي- إسلامي الفئوي، وتزايد مخاوف الشعب العراقي من التطورات السياسية واحتمال تسليم البرلمان التركي كافة الأمور بيد الجيش، ويرافق ذلك قصف تركي مستمرّ على القرى الحدودية بما فيها القرى الأثورية التي لا ناقة لها في الصراع التركي - الكردي ولا جمل، مما أدى إلى إخلاء مناطق عديدة في شمال العراق المحتلّ من سكانها بدون مأوى. وتضاف هذه المشكلة إلى مشاكل العراق بشكل عام، وبشكل خاص الشعب الأثوري الذي لا صوت له في العراق ولا صديق بحيث يعتبر الأثوريون "جالية مسيحية" بمفهوم الحكومة العراقية⁽¹⁾، وغرباء عن العراق بمفهوم الإحتلال الكردي⁽²⁾.

تحمّل جبهة إنقاذ آشور الحكومة العراقية وعرابتها الولايات المتحدة كامل المسؤولية بخصوص هذا الملف كونها سمحت لحكومة الإحتلال الكردي في شمال العراق بالتصرف على هواها في دعم حزب العمال الكردي وفق استراتيجية ما يُسمّى "كرديستان الكبرى" التي تضمّ أجزاءً من تركيا وسوريا والعراق وإيران، وفيما تسقط العلم العراقي في الشمال، نراها تتحوّل إلى "وطنية عراقية" متى تعرّضت للتهديد، وبذلك تتسبب بتوريط العراق في صراع مع جيرانه.

كما تعتبر جبهة إنقاذ آشور الحكومة العراقية وعرابتها الولايات المتحدة، الطرفين المسؤولين عن هجرة الشعب الأثوري من أرضه التاريخية بسبب السماح للتيارات المتخلفة في العراق بالإستهزاء بأبسط مفاهيم الوطنية العراقية، وتناشد الجبهة كافة أعضاء البرلمان العراقي بإعادة النظر في السياسة الداخلية والخارجية للدولة العراقية كما تناشد بشكل خاص كافة القوميات والأديان المضطهدة في العراق من تركمان وصابئة وإيزيديين وشبك برفع صوتهم مزيداً في المنابر الدولية والعراقية في سبيل إرساء العدل والمساواة بين كافة أبناء الشعب العراقي وإزالة الظلم ومقاومة ممارسيه بكافة الوسائل المتاحة.

وتتعهدّ جبهة إنقاذ آشور من جانبها، بالعمل بكافة قدراتها الشعبية وكفاءة ناشطيها وأعضائها من مؤسسات وأحزاب آشورية وعلاقتها بالشرفاء من الساسة العراقيين وبحكومات دول جوار العراق والمهجر في سبيل توحيد دعم الصوت العراقي الشريف المناهض لسياسة الأسلمة والتكريد ليبقى العراق عراقاً الحضارة والرقى.

1- الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، سرّي وعاجل، رقم/1238 - 29/07/2007
2- تصريح مسؤول العلاقات الخارجية للإتحاد الوطني الكردي بتاريخ : 22/10/2007 لوكالة "الملف برس"

جبهة إنقاذ آشور
مكتب الإعلام

المنهاج السياسي : www.ninweh.com/forum/index.php?PHPSESSID=7cf0b391e213c545541a584e42a1122b&topic=922.0